هذا التراث ، استكمالاً لملاحقته بعد أن غاب تحت التراب, وهذا بالتأكيد يصب في مصب المرحلة التي لوحق فيها وهو على قيد الحياة, كمنعه من مواصلة مسيرته الجهادية ، ولتوضيح ما يتعلق بتراث الشيخ الفكري والعلمي لا بد من شرحه بالتفصيل:

قبل استشهاده رحمه الله بشهر تقريباً, طرأت في ذهني فكرة تقوم على تجميع كل ما قاله وما كتبه، وقد عرضت هذه الفكرة على الشيخ مباشرة، فنصت قليلاً ثم قال: توكل على الله، وفعلاً بدأت على بركة الله، ولكن بخطوات بطيئة، بدأتها بتفريغ بعض الأشرطة التي تمكن الشيخ من تدقيق بعضها وأدخل عليها بعض التعديلات، إلا أن المفاجأة كانت سريعة, حيث اختطفته يد المنون وبشكل لم نكن نتوقعه.. عندها أصبح الأمر ملحاً لتنفيذ هذا المشروع, بل واجب التنفيذ على الفور وبشكل جدي, ولهذا وضعت فيه ثقلي، وقررت أن يكون هذا المشروع من أولى أولوياتي وتحت إشرافي المباشر دون أن تتدخل به أي جهة من الجهات.

ولما لهذا العمل من أهمية, فقد تفرغت له بشكل كامل وقررت مع بعض الإخوة, الذين لم يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة, إنشاء مركز خاص بهذا العمل سميناه مركز الشهيد عزام الإعلامي, وقررنا أن يصدر عنه كل ما يتعلق بالشيخ عبد الله عزام, وبعد توفيق الله تعالى بدأنا بوضع خطة مؤقتة لمشروع تراث الشيخ وعلى هذا سرنا على بركة الله تعالى, ومن خلال مسيرتنا في هذا العمل كنا نقيم خطواتنا بين الفينة والأخرى حتى اتضح لنا هذا المشروع بشكل كامل, وبناءًا على ذلك؛ قمنا بوضع خطة شاملة تتضمن خمس مراحل تنفذ على مدى سنوات ثمانٍ متتالية.